



RESPON MAHASISWA TERHADAP PEMBELAJARAN MAHAROTUL QIRO'AH SECARA ONLINE PADA MASA PANDEMI COVID-19

Siti Masruchah¹, Muhammad Afifullah², Kartika Ratnasari³.

¹Universitas Islam Malang, ²Universitas Islam Malang, ³Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim .
email: ¹sitimasaruchah@unisma.ac.id, ²m.afifullah@unisma.ac.id, ³najmakartikasari@gmail.com

Diterima: 30 April I Direvisi: 17 Juli I Disetujui: 31 Juli © 2021

Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Agama Islam Universitas Islam Malang

ABSTRACT

The Covid 19 pandemic that hits the world, including in Indonesia, had a significant impact on the education sector because it had to change in learning methods, as it was originally delivered offline and now at present, it needs to be delivered online.

This article aims to describe the impact of the Covid-19 pandemic on reading skill learning (maharatul qira'ah), which currently also has to be carried out online. These changes certainly have an impact on the level of understanding of students, so thus, it is necessary to know to what extent the effectiveness of online learning is and whether the learning can be understood properly.

The method used in this research is descriptive-qualitative. The data collected was generated from online observation and survey instruments. While the objects studied were students majoring in Arabic Language Education at Malang Islamic University and Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

The results of this study indicate that learning reading skill which is carried out online actually encourages students to read Arabic texts more often, learn language rules, new vocabulary, also use media and learning applications so that the material being taught can be better received and not boring, also students are more enthusiastic in following the lessons.

Key words: *Learning reading skill (maharatul qira'ah), Arabic, Online, Covid-19*

مقدمة

تعرض الطلاب في جميع أنحاء العالم لتعطيل تعليمهم بشدة هذا العام بسبب جائحة كوفيد-١٩، حيث تجد المدارس والجامعات صعوبة في التعامل مع إجراءات الإغلاق والفتح المتكررة مما تسبب الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت. وتفيد دراسة جديدة لمنظمة اليونسكو بأن أكثر من ١٠٠ مليون طفل لن يستوفوا الحد الأدنى من مهارات القراءة بسبب الإغلاقات التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩. وتشير الدراسة إلى أن عدد الأطفال الذين يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية كانوا في تدهور قبل تفشي الوباء، وكان من المتوقع أن ينخفض هذا العدد من ٤٨٣ مليون تلميذ إلى ٤٦٠ مليون في عام ٢٠٢٠، لكن بدلا من ذلك، أدت الجائحة إلى ارتفاع عدد الأطفال الذين يعيشون ظروفًا صعبة ليصل إلى ٥٨٤ مليون طفل في عام ٢٠٢٠، الأمر الذي أحرزته الجهود المبذولة في قطاع التعليم على مدى العقدين الماضيين.

وفي البلاد النامية مثل إندونيسيا قد تؤثر كذلك هذه الجائحة مجالات الحياة المختلفة، لا سيما التعليم بكل مراحله، مما دفعت المدارس والجامعات للانتقال إلى نظام التعليم عبر الإنترنت بناء على قرار وزارة التعليم والثقافة جمهورية إندونيسيا رقم ٣٦٩٦٢ تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٠م وقرار رقم ٣ سنة ٢٠٢٠م اللذين يجبران المعلمين أداء تعليمهم وعملهم من البيت خوفا من انتشار فيروس كوفيد-١٩ في المدارس. فقد استجاب العديد من المدارس والجامعات بهذا القرار، ولا سيما جامعة مالانج الإسلامية والجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج ليصبح نظام تعليمهما كله عبر الإنترنت.

تأتي أهمية هذا البحث من حيث أنه يقدم معلومات عن مدى فاعلية تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت بكل برامجه. وأما الأهداف وراء هذا البحث، من بينها: معرفة آراء الطلاب عن مدى قبولهم على تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت، ورفع مستوى كفاءتهم وأدائهم اللغوية حتى يمكنهم من النجاح في دراستهم أثناء هذه الجائحة.

ويحاول هذا البحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١- هل تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يدفع الطلاب لقراءة الكتب العربية؟
- ٢- هل تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد معارف الطلاب عن قواعد اللغة العربية؟
- ٣- هل تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد المفردات الجديدة لدى الطلاب؟
- ٤- هل تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد المهارات الفنية للطلاب في التعامل مع برامج الإنترنت؟
- ٥- هل تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد قدرة الطلاب في القراءة وفهم معانيها؟

منهج البحث

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف ظاهرة معينة، ويتم ذلك عن طريق القيام بجمع المعلومات والحقائق المرتبطة بالمشكلة الدراسية، ثم القيام بتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج النهائية. كما استخدم الباحثون أداة الاستبيانات التي وزعت بين طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية والجامعة الإسلامية الحكومية مالك مولانا إبراهيم مالانج عبر الإنترنت للتأكد على نتائج الدراسة، وذلك في الفترة بين فبراير-يونيو ٢٠٢١، بالإضافة إلى الملاحظات المباشرة خلال التدريس والاستشارة مع بعض الخبراء التربويين.

عرض البيانات ومناقشتها

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ)، وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع، حيث تبقين عمادا للعلم والمعرفة. والغرض الأساسي من تعليم مهارة القراءة تمكين الطلاب من استيعاب النصوص المقروءة بصورة صحيحة. عليه يرى محمود السيد أن على القارئ الجيد أن يمتلك المهارات العقلية لتقنية القراءة من حيث ثروة المفردات، وإدراك المعنى القريب والبعيد، والكشف عن هدف الكاتب ومغزاه، والقدرة على نقد المقروء، ولا بد له أيضا أن يدرك معنى الفقرة، وأخيرا النص كاملا (راتب قاسم عاشور: ٢٠٠٣).

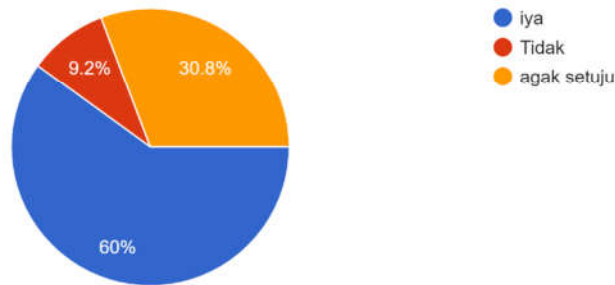
ولكن مع انتشار جائحة كورونا في الوقت الحالي، نجد أن بعض الدول اتخذت العديد من التدابير الوقائية في مواجهتها، وذلك بإغلاق أماكن التجمعات والازدحامات الرئيسية، ولا سيما المدارس والجامعات وأماكن تجمع الطلاب. وفي إندونيسيا بصفة خاصة غيّر المسار التعليمي من شكله المباشر والحضوري إلى التعليم عبر الإنترنت في كل مراحله بدءا من مرحلة روضة الأطفال وحتى مرحلة الجامعة. ووزارة التعليم والثقافة جمهورية إندونيسيا مازالت حتى الآن تبحث عن المقترحات المناسبة لحل مشكلات التعليم وصعوباته خلال هذه الجائحة.

محاوور وجداول الاستبانة

المحور الأول: تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يدفعني أكثر لقراءة النصوص العربية ؟

1. Pembelajaran Qiro'ah secara daring membuat saya belajar membaca lebih banyak teks berbahasa arab.

65 responses



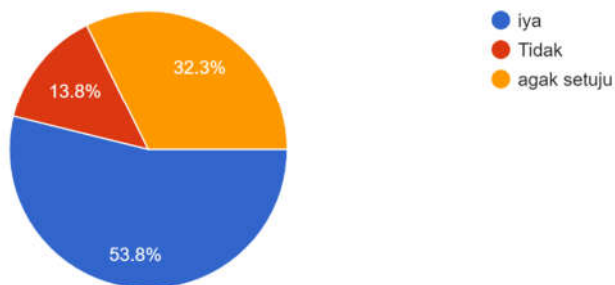
المصدر: إعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبانة، ٢٠٢١ م

هذا الجدول يوضح آراء المبحوثين في أن تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت قد يدفعهم لقراءة النصوص العربية، حيث تميل الإجابة للموافقة بالنسبة ٦٠% وللموافقة إلى حد ما بالنسبة ٣٠% ولعدم الموافقة بالنسبة ٩،٢% مما تشير إلى أن تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت حقا يدفعهم لقراءة النصوص العربية. يرى الباحثون أن السبب وراء دفعهم لقراءة النصوص العربية لأن مجموعة الطلاب المفروضة عليهم بتقديم المحاضرة أمام زملائهم عبر الانترنت، لا بد لهم من الاستعداد الجيد قبل عرض مواد المحاضرة، وذلك بجمع المعلومات وكتابتها في أوراق الدرس، مما دفعهم إلى قراءة كتب المراجع المختلفة.

المحور الثاني: تعليم مهارة القراءة يزيد معارف الطلاب عن قواعد اللغة العربية؟

2. Pembelajaran Qiro'ah daring membuat saya belajar kaidah membaca dengan baik.

65 responses



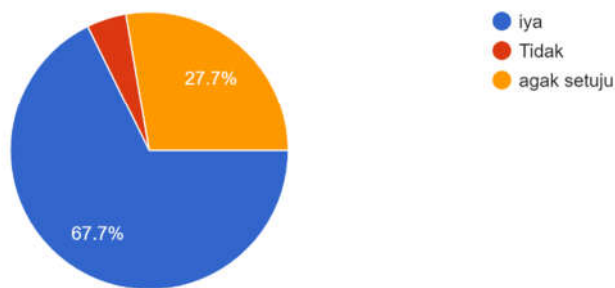
المصدر: إعداد الباحثون بالإعتماد على بيانات الاستبانة ٢٠٢١ م

من الجدول أعلاه يتضح أن أكثر من ٥٣,٨% من المبحوثين يوافقون على أن تعليم مهارة القراءة يزيد معارف الطلاب عن قواعد اللغة العربية و٣٢,٣% منهم يوافقون إلى حد ما، بينما ١٣,٨% لا يوافقون. إن القراءة ليست عملية بسيطة، بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، كما أن خبرة الفرد وذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة. يرى الباحثون أن السبب وراء زيادة معارف الطلاب عن قواعد اللغة العربية خلال تعلمهم مهارة القراءة لأن الطلاب في معرفة معاني الكلمات والجمل المقروءة، فلا بد لهم في بداية الأمر من معرفة تراكب كل كلمة داخل الجملة، مما دفعهم لقراءة الكتب النحوية والصرفية من أجل معرفة تراكيب تلك الجملة.

المحور الثالث: تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد المفردات الجديدة لدى الطلاب؟

3. Pembelajaran Qiro'ah daring membuat saya mengetahui arti kosakata baru dalam Bahasa arab.

65 responses



المصدر: إعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبانة، ٢٠٢١ م

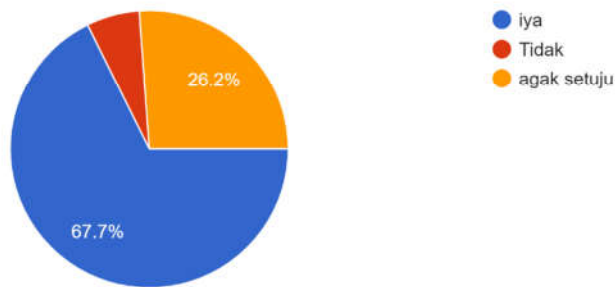
أوضح البيان أعلاه أن عدد الطلاب الذين يوافقون على أن تعليم القراءة عبر الإنترنت يساعدهم في معرفة معاني الكلمات والمفردات الجديدة بالنسبة ٦٧,٧% والذين يوافقون إلى حد ما بالنسبة ٢٧,٧% بينما الذين لم يوافقوا بالنسبة ٤,٦%.

يرى الباحثون أنه من الطبيعي حصول الطلاب على المفردات الجديدة في كل درس جديد يشتركون فيه، ولأجل معرفة معاني تلك المفردات فلا بد لهم من الرجوع إلى كتب القواميس أو دراسة سياق الكلام، كما أن على المدرس إرشاد طلابه لمعرفة تراكيب كل كلمات داخل الجملة بطريقة تحليلها.

المحور الرابع: تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد المهارات الفنية للطلاب في التعامل مع برامج الإنترنت؟

5. Pembelajaran Qiro'ah daring membuat saya belajar lebih banyak media dan aplikasi pembelajaran.

65 responses



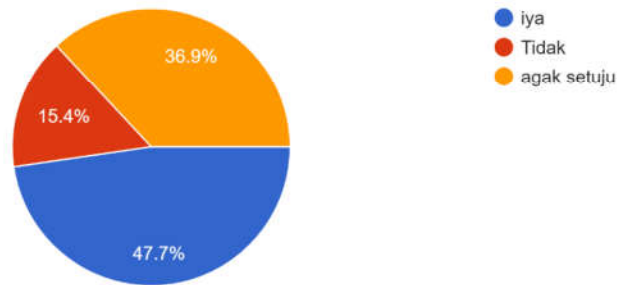
المصدر: إعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الإستبانة، ٢٠٢١ م

يتضح من الجدول السابق أن ٦٧,٧% من الطلاب يوافقون على أنهم يتدربون في استخدام وسائل الإنترنت خلال تعليمهم لمهارة القراءة و٢٦,٢% يوافقون إلى حد ما، والباقي منهم لم يوافقوا. مما لا شك فيه أن التعليم عبر الإنترنت أصبح بديلاً للتعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد-١٩ الحالي. وفي الواقع، قد سبق هذا النظام التعليمي الجديد نظام التعليم عن بعد الذي بدأ ظهوره بالتزامن مع انتشار الإنترنت في الوقت الماضي، فقد سهّل هذا الإنترنت طرق نقل المعلومات، وتسويقها، وإيصالها لمن يحتاج إليها بكل سهولة. والإنترنت له جوانب إيجابيات عند استخدامه لمثل هذا التعليم، من بينها: سهولة الوصول إلى المعلومات الوافية بأقصر وقت ممكن، وتوفير الوقت والجهد والمال، وتوفير عدد أكبر من البرامج التعليمية والدورات، والتركيز بشكل أكبر، وإمكانية التوفيق بين العمل والتعليم في آن واحد، ورفع مستوى المهارات الفنية لدى الطلاب في التعامل مع شبكة الإنترنت والحاسوب. يرى الباحثون أن السبب وراء تدريب الطلاب في استخدام وسائل الإنترنت خلال تعليمهم مهارة القراءة لأنهم مضطرون في استخدامها، ولكن مع مرور الوقت قد تعودوا في استخدامها بعد أن كان صعبة.

المحور الخامس: تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد قدرة الطلاب في القراءة وفهم معانيها؟

6. Pembelajaran Qiro'ah daring membuat saya lebih memahami bacaan dalam materi Qiro'ah dengan baik.

65 responses



المصدر: إعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات الاستبانة، ٢٠٢١ م

يتضح من الجدول أعلاه أن ٤٧,٧% من المبحوثين يوافقون على أن تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد قدرتهم في القراءة وفهم النصوص، بينما ٣٦,٩% منهم يوافقون إلى حد ما، و ١٥,٤% لم يوافقوا. إن الغرض الأساسي في تعليم مهارة القراءة تمكين الطلاب من استيعاب النص المقروء بصورة صحيحة، ويعتمد هذا الاستيعاب على سهولة استخدام القارئ للمفاهيم والمعاني التي اكتسبها، غير أن استيعاب النص عند تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يعتمد على فرضية إشراك حاسة البصر والتفكير والنشاط العقلي في وقت واحد. يرى الباحثون أن السبب وراء إجابة موافقة الطلاب على أن تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت يزيد قدرتهم في القراءة وفهم النصوص لأن هؤلاء الطلاب عند مشاركتهم الدرس يتدربون في قراءة مادة الدرس مرات عديدة حتى وصلوا إلى درجة الطلاقة، بالإضافة إلى معرفتهم معاني الكلمات.

ملخص

إن تعليم مهارة القراءة عبر الإنترنت بمختلف برامج له تأثير إيجابي لدى الدارسين في: زيادة حماسهم لقراءة النصوص العربية، وزيادة معرفتهم حول قواعد اللغة العربية، وزيادة المفردات الجديدة ومعرفة معانيها، وزيادة القدرة في استخدام الوسائل التعليمية التي قرأها الإنترنت، وزيادة قدرتهم في القراءة وفهم النصوص العربية أكثر مما قبله. وذلك لأن الإنترنت له جوانب إيجابية عند استخدامه مثل هذا التعليم، من بينها: سهولة الوصول إلى المعلومات الوافية بأقصر وقت ممكن، وتوفير الوقت والجهد والمال، وتوفير عدد أكبر من البرامج التعليمية. بالإضافة إلى تدريب الطلاب المتكرر لإعداد الدرس قبل عرضه أمام زملائهم عبر الإنترنت.

يقترح الباحثون للمعلمين والخبراء التربويين صناعة البرنامج الخاص لتعليم مواد اللغة العربية عبر الإنترنت، وكتابة البحوث والدراسات حول مهارة القراءة من أجل تطوير تعليم اللغة العربية.

مراجع

- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٣ م.
- راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ٢٠٠٤ م.
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- رشدي أحمد طعيمة، المعلم (كفاياته، إعدادة، تدريبه)، دار الفكر العربي، ١٩٩٩ م.
- صلاح محمد الأمين عثمان، علم التصميم التعليمي (مجال جديد بين النظرية والتطبيق رؤية منظومية، سير للطباعة، ٢٠١٢ م.
- عادل سرايا، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، دار وائل للنشر، ٢٠٠٧ م.
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ٢٠٠٢ م.
- عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، مكتبة الضامري، ط ١، ٢٠٠٣ م.
- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد، الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، مكتبة الفلاح، ١٩٩٨ م.
- علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- فهميم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- ماجد زكي الجلاد، تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٤ م.
- مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلوا المصرية، ٢٠٠٠ م.
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط ٣، ١٩٨٩ م.
- محمد الأمين مصطفى الخطيب، القياس والتقويم التربوي، منشورات جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٥ م.
- محمد السيد علي الكسباني، المنهج بين النظرية والتطبيق المدرسي المعاصر، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ٢٠١٠ م.
- محسن علي عطية، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٨ م.

مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية، ٢٠١١م.

وزارة الشؤون الدينية، الإدارة العامة لرعاية المؤسسات الإسلامية، ط ١، جاكارتا، ١٩٩٧م.

وليد عبد اللطيف هوانة، المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريح للنشر، الرياض، ١٩٨٨م.

Firman, F., & Rahayu, S. (2020). *Pembelajaran Online di Tengah Pandemi Covid19*. Indonesian Journal of Educational Science (IJES), 2 (2)

Prastowo, Andi, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011).

Sadikin, Ali, Afreni Hamidah, *Pembelajaran Daring di Tengah Wabah Covid 19* (Online Learning in the Middle of the Covid 19 Pandemic) BIODIK: Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi ISSN 2580-0922 (online), ISSN 2460-2612 (print) Volume 6, Nomor 02, Tahun 2020.

Iskandar, Muhamad Rozi. "Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Media Audio Visual Melalui Zoom Cloud Meeting Di Fakultas Tarbiyah Iai Qamarul Huda Bagu." *el_Huda, IAI Qomarul Huda Bagu NTB* 11.2 (2020): 71-80.

Buana, Cahya. "Efektivitas Pengajaran Maharah Al-Qira'ah bagi Mahasiswa di Masa Pandemi Covid-19: Strategi dan Respons." (2020).

Mendikbud RI: <https://puslitjakdikbud.kemdikbud.go.id/assets>.